

# الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

## الشفاء الداخلي (شفاء النفس)

### الحلقة الواحدة والثلاثون

#### أولاً: أن أغفر لنفسي

- ❖ لن أختبر الشفاء من جراح سببتها لي أخطائي إن لم أغفر لنفسي تماماً وأتصالح مع نفسي وأعود وأقبلها.
- ❖ إن إدانة النفس فكر شيطاني يجعلني مرتبط بالماضي وجراحه وآلامه وأحيا متألماً حبيساً فيه.
- ❖ سبب عدم غفراني لنفسي هو الكبرياء وذلك لكوني أشعر أنه كثيراً عليّ جداً أن أري نفسي مذنباً، وكيف أن شخصاً مثلي يقوم بارتكاب خطية مثل هذه، وهكذا أحاول أن أجلد نفسي حتي أبريء نفسي أمام نفسي.
- ❖ الشعور بالذنب يجعني أعود إلي الخطية بسهولة لأنني أري من خلال شعوري بالذنب أن صفحتي قد لطحنتها الخطية بالبقع، وبهذا يسهل علي التمادي فيها. ولذلك يسعي إبليس دائماً إلي العمل على استمرارية شعوري بالذنب. بينما عدم شعوري بالذنب وإيماني أن دم المسيح طهرني يجعل صفحتي أمام عيني ناصعة البياض بحسب وعد الرب ولذلك يصعب علي العودة للخطية.
- ❖ **ماذا أفعل لكي أغفر لنفسي ؟**
- أولاً- أن أتواضع أمام الله وأقول ما قاله داود: "إليك وحدك أخطأت"، وأني لست أكبر أو أعظم من أن أخطيء.
- ثانياً- إدراكي لغفران الله لي وأنه محي خطيتي، فلم تعد موجودة حتي لأحاسب نفسي عليها... يطلقني حراً منها ومن شكايه العدو علي.

والى اللقاء في الحلقة القادمة